

Distr.: General
26 December 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية

الدورة الرابعة والستون

جنيف، ٦-٨ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات

وسياسته المتعلقة بالمشورات

تقرير عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمشورات

تقرير مقدم من أمانة الأونكتاد

المحتويات

الصفحة

٢	مقدمة
٢	أولاً - الاتصالات والتواصل
٢	ألف - الموقع الإلكتروني للأونكتاد
٤	باء - النواتج الإعلامية المحددة الهدف
٦	جيم - استهداف فئات الجمهور الرئيسية
١٥	ثانياً - المشورات
١٥	ألف - اتجاهات النواتج
١٥	باء - تخطيط المشورات وإدارتها
١٦	جيم - وجهة المشورات واتساقها وطابعها الابتكاري وجودتها
٢٢	دال - نشر المشورات على النحو الأمثل



مقدمة

١- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات (TD/B/56/9/Rev.1) وسياسته بشأن المنشورات (TD/B/56/10/Rev.1). وتهدف استراتيجية الاتصالات إلى الإسهام في تنفيذ ولاية الأونكتاد، وزيادة إبراز أعماله، وضمان فعالية نشر نواتجه، وتعميم ممارساته الجيدة في مجال الاتصالات. أما سياسة المنشورات فترمي إلى إيجاد إطار لتخطيط وإدارة برنامج المنشورات بحيث يلبي احتياجات البلدان النامية والعمليات الحكومية الدولية، وضمان وجاهة المنشورات واتساقها وطابعها الابتكاري وجودتها، وضمان نشرها على النحو الأمثل لإيصالها إلى فئات الجمهور الرئيسية، وكذلك إلى استقاء تعقيبات من هذه الفئات. وقد طُلب إلى الأمانة أن تقدم سنوياً إلى المجلس، عن طريق الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية، تقريراً عن تنفيذ استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات. ويستعرض هذا التقرير المبادرات الرئيسية المتخذة في هذا الصدد.

٢- وكما يتجلى في استراتيجية الاتصالات لعام ٢٠٠٩، تقع على جميع موظفي الأونكتاد مسؤولية تتعلق بالاتصال. فأنشطة الاتصال والإعلام والتواصل أنشطة تتقاسمها جميع الشعب والوحدات. ويضطلع قسم الاتصالات والإعلام والتواصل بدور قيادي في تنسيق وقيادة عملية التواصل مع الصحافة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والجمهور الأوسع نطاقاً وغيرها من الجهات. وتعمل دائرة الدعم الحكومي الدولي كهمزة وصل رئيسية مع الدول الأعضاء. وتعزز الشُّعب هذه الأنشطة عن طريق التواصل الذي يستهدف فئات الجمهور في مجالات عمل كل منها، أي واضعي السياسات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وتنسق دائرة التعاون التقني الاتصال بالمانحين، والشركاء المؤسسين، ومجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقدرة التجارية والإنتاجية. ويوجد في صلب عملية التنسيق والتخطيط على الصعيد الداخلي لمجلس التحرير لشؤون الاتصالات ولجنة المنشورات. وقد استُرشد باستراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات في تعزيز جهود الاتصال والتواصل، تحت مسؤولية نائب الأمين العام. ويقدم هذا التقرير عرضاً عاماً للأنشطة المضطلع بها في الفترة من أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

أولاً - الاتصالات والتواصل

ألف - الموقع الإلكتروني للأونكتاد

٣- أنشئت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بوابة إلكترونية للمندوبين كفضاء تكميلي ضمن الموقع الإلكتروني للأونكتاد. وستتيح البوابة للمندوبين الوصول إلى معلومات لا تتاح بسهولة للجمهور الأوسع، كما ستشتمل على أدوات ومعلومات إضافية لمساعدتهم في

عملهم مع الأونكتاد. ويشمل ذلك الوصول إلى المنشورات التي تكون مشمولة بحظر مؤقت للنشر، وإلى النصوص التفاوضية، والوثائق المقيدة التوزيع، ومعلومات الاتصال، فضلاً عن جدول زمني لاجتماعات الأونكتاد يمكن تكييف طريقة عرضه وفق حاجة المستخدم (فهو يتيح مثلاً إمكانية تضمينه فقط الاجتماعات التي تعقد في جنيف أو تلك التي قد يكون المندوب سجل فيها مشاركته). وقد أُطلقت البوابة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ومن المقرر إدخال تحسينات أخرى عليها في عام ٢٠١٣ لتصبح أداة اتصال تفاعلية تستخدمها الدول الأعضاء، الأمر الذي سيسمح للمندوبين بتسجيل مشاركتهم في الاجتماعات الحكومية الدولية إلكترونياً، وتكييف التنبيهات والإخطارات الإلكترونية التي يتلقونها بشأن أنشطة الأونكتاد. ويخطط لتنظيم لقاءات إحاطة مخصصة للمندوبين المهتمين لشرح سمات البوابة والأدوات المفيدة المتاحة على الموقع الإلكتروني للأونكتاد.

٤- ويرد في الجدول أدناه عرض عام أولي لبيانات الزوار في عام ٢٠١٢ (الفترة ١ كانون الثاني/يناير - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، إضافة إلى بيانات توقعية تغطي الفترة المتبقية الممتدة إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢). ويشمل الجدول بيانات من الموقع القديم (القائم على نظام لإدارة العالمية للمحتويات - GCM) ومن الموقع الجديد (القائم على نظام شيربوينت - SP2010) الذي أُطلق في آذار/مارس ٢٠١٢. وسيُضمّن تقرير الإبلاغ المتعلق بعام ٢٠١٣ تحليلاً أكثر تفصيلاً لبيانات زيارات الموقع الإلكتروني الجديد.

بيانات زوار الموقع الإلكتروني (٢٠١٢)

الشهر (٢٠١٢)	زيارات الموقع الإلكتروني القديم (نظام الإدارة العالمية للمحتويات)	زيارات الموقع الإلكتروني الجديد (شيربوينت ٢٠١٠)	مجموع (الزيارات)	ملاحظات
كانون الثاني/يناير	١٣٨ ٧٧٢	صفر	١٣٨ ٧٧٢	
شباط/فبراير	١٥٦ ٣١٩	صفر	١٥٦ ٣١٩	
آذار/مارس	٩٨ ٦٣٢	٨٣ ٧٢٠	١٨٢ ٣٥٢	
نيسان/أبريل	٣٠ ٢٥١	١٠٠ ٥٨٤	١٣٠ ٨٣٥	
أيار/مايو	٤١ ٨٤٠	٨٨ ١٢١	١٢٩ ٩٦١	
حزيران/يونيه	٣٥ ٨٩٣	٦٧ ٦٤٨	١٠٣ ٥٤١	
تموز/يوليه	٢٣ ٧٦٩	٧٣ ٢٣٦	٩٧ ٠٠٥	
آب/أغسطس	١٩ ٢٩٢	٦٦ ٤٧٤	٨٥ ٧٦٦	
أيلول/سبتمبر	٢١ ٤١٥	٨٨ ٣٠٠	١٠٩ ٧١٥	
تشرين الأول/أكتوبر	٢٥ ٧٦٥	١٠٦ ٩٩٠	١٣٢ ٧٥٥	
تشرين الثاني/نوفمبر	٢٣ ٢٥٦	١١٨ ١١٢	١٤١ ٣٦٨	

ملاحظات	زيارات الموقع الإلكتروني القديم (نظام الإدارة العالمية للمحتويات)			الشهر (٢٠١٢)
	مجموع (الزيارات)	زيارات الموقع الإلكتروني الجديد (شبريونيت ٢٠١٠)	زيارات الموقع الإلكتروني القديم	
البيانات المتاحة تتعلق بالفترة من ١ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر (عدد الزيارات المتوقعة يعادل عدد الزيارات في الأسبوعين الأولين مضروباً في ٢)	١٣٦ ١٥٨	١٢٠ ٥٢٠	١٥ ٦٣٨	كانون الأول/ديسمبر
	١ ٥٤٤ ٥٤٧	٩١٣ ٧٠٥	٦٣٠ ٨٤٢	عام ٢٠١٢

باء- النواتج الإعلامية المحددة الهدف

٥- إلى جانب المنشورات المتكررة وغير المتكررة، يواصل الأونكتاد إصدار عدد من نواتج الاتصالات والتواصل، المصممة تحديداً من أجل الاستجابة لمتطلبات فئات الجمهور المستهدفة. وتتاح الإصدارات الحالية والسابقة للنواتج الإعلامية التالية في الموقع الإلكتروني للأونكتاد:

(أ) التنبيهات الإلكترونية: وهي وثائق إلكترونية تُقرأ "في لحظة"، وتصمم لإبلاغ أصحاب المصلحة الرئيسيين في الوقت المناسب بالمنشورات والأنشطة والاستنتاجات والتوصيات والأخبار؛ وتستهدف هذه التنبيهات الصحفيين، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والبرلمانيين؛

(ب) موجزات السياسات: وهي ورقات مواقف مصممة لإبقاء الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الفكرية والمؤسسات الأكاديمية على علم ببحوث الأونكتاد وتحليلاته وأفكاره في مجال السياسات. وقد أصدر الأونكتاد خلال الفترة التي يشملها التقرير الأعداد التالية من موجزات السياسات: زيادة حصة العمل في الدخل هي العامل المحفز الأساسي للانتعاش الاقتصادي والعمالة على المستوى العالمي (العدد ٢٦)؛ لا كُوم على الأسواق المادية، فالأموال هي السبب الجذري لتقلب أسعار النفط والسلع (العدد ٢٥)؛ وقف تواتر الإقصاء والأزمات (العدد ٥)؛

(ج) القضايا الموجزة: وهي شروح قصيرة وموجزة لأنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني، تشمل أمثلة للتأثيرات المباشرة والإيجابية على حياة الأشخاص؛

(د) الرسائل الإخبارية: وهي وسيلة منتظمة للإخبار عن مستجدات أنشطة محددة موجهة إلى جمهور مستهدف. وتوزع الرسائل الإخبارية في شكل إلكتروني وكذلك، إذا طُلبت، في شكل مطبوع؛

- (هـ) مرصد اتجاهات الاستثمار على الصعيد العالمي: وهو تقييم دوري للتطورات في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر؛
- (و) مرصد سياسات الاستثمار: وهو يوفر معلومات عن استجابات السياسات العامة لبلدان المنشأ والبلدان المضيفة على الصعيدين الوطني والدولي؛
- (ز) الأدلة والكتيبات والمطويات: وهي أدوات للتوجيه أو الإرشاد ومواد ترويجية تبين مشاريع أو برامج الأونكتاد؛
- (ح) البيانات الصحفية والمذكرات الإعلامية: وهي مواد موجهة إلى وسائط الإعلام ويجري تقاسمها أيضاً مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني، وتُنشر على شبكة الإنترنت. وقد أُرسِلَ ٣٠ بياناً صحفياً و٥ مذكرات إعلامية إلكترونية إلى أكثر من ١٨٠٠ صحفي في أنحاء العالم؛
- (ط) تنبيهات لوسائط الإعلام (٣٨ إلى حد الآن): وهي نصوص قصيرة جداً عن المنشورات الرئيسية والأحداث والاجتماعات، وتتضمن روابط تتيح الوصول إلى المواد الصحفية والوثائق الموضوعية؛
- (ي) المواد الإخبارية على الشبكة: وهي مستجدات آنية وموجزة عن أنشطة الأونكتاد ومنشوراته واجتماعاته وبعثاته. وتُستخدم الصور في هذه المواد استخداماً معزّزاً. وتُنشر في المتوسط مادتان إخباريتان يومياً؛
- (ك) البوابات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية المتخصصة:
- ١١' تُضمّن بوابة مشروع التعاون التقني للأونكتاد مستجدات منتظمة؛
- ١٢' تدعم منصة برنامج التدريب من أجل التجارة المشاركين بمواد تدريبية وغرف للمحادثة ومنتديات واختبارات وتقييمات واستبيانات للرأي، بما في ذلك مكتبة لموارد تعليمية متعددة الوسائط وعروض مصورة؛
- ١٣' يتيح الموقع الإلكتروني للمعهد الافتراضي وصول الأوساط الأكاديمية بسهولة إلى موارد تعليمية ذات صلة بالتجارة والتنمية تشمل مكتبة رقمية وتقارير تحليلية أعدتهما الأونكتاد والمنظمات الدولية الشريكة، ومواد تعليمية أعدتها المعهد الافتراضي خصيصاً من أجل الجمهور الأكاديمي، وموارد تعليمية أخرى متعددة الوسائط تشمل فيما تشمله تقارير مرجعية من إعداد الأونكتاد، ومواقع إلكترونية مصغرة تضم موارد مستقاة من أنشطة المعهد الافتراضي، ومعلومات عن العضوية. ومن المواد الجديدة المقدمة موقع إلكتروني مصغر مخصص لمرجع أعدته الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية بشأن تحليل السياسات التجارية، ومنبر للتعليم الإلكتروني مخصص لدورة إلكترونية للمعهد بشأن موضوع التجارة والفقير، وهي دورة موجهة للأكاديميين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية؛

(ل) وسائط الإعلام الاجتماعية: لاحظ الأونكتاد في عام ٢٠١٢ تزايد حضور وسائط الإعلام الاجتماعية وتأثيرها، بما في ذلك من خلال مواقع تويتر وفليكر ويوتيوب:

'١' ينشر الأونكتاد من خلال موقع تويتر المعلومات المتاحة بشأن أخبار الأونكتاد ومواده ومنشوراته واجتماعاته وتسجيلاته الفيديوية. ويُعيد بث هذه المعلومات عادة المستعملون الآخرون لتويتر، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، وتوجّه هذه المعلومات الانتباه إلى أعمال الأونكتاد. وقد ارتفع عدد "متابعي" حساب الأونكتاد على تويتر من ٣٠٠ في أوائل عام ٢٠١١ إلى أكثر من ٨٠٠٠ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وثمة منظمات دولية، بما فيها مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية، تعيد عادة إرسال أخبار الأونكتاد الموجزة على تويتر؛

'٢' يشكل فليكر الآن سجل الصور الرئيسي لجميع الأحداث الكبيرة. وتُنشر الصور آنياً عبر الموقع الإلكتروني للأونكتاد؛

'٣' يضم 'يوتيوب' جميع التسجيلات الفيديوية للأونكتاد. ويُسهّل هذا النهج المشاهدة والتقاسم كما يوحد نشر التسجيلات الفيديوية للأونكتاد عبر الإنترنت. ويواصل الأونكتاد إنتاج مقاطع فيديوية قصيرة، حيثما يكون مناسباً وحسبما تسمح به الموارد، من أجل الترويج لأنشطته. ويعرض الأونكتاد أيضاً عبر هذا الموقع المقابلات التي تُجرى مع متحدثين بارزين.

٦- وفضلاً عن الإخطارات الرسمية بالاجتماعات وبمنشورات الأونكتاد وغير ذلك من أنشطته، تنظم الأمانة دورة تعريفية مخصصة للمندوبين، كما تنظم إحاطات إعلامية متنوعة بشأن الاجتماعات الحكومية الدولية للأونكتاد.

جيم - استهداف فئات الجمهور الرئيسية

١- واضعو السياسات

٧- حُدّد واضعو السياسات في استراتيجية الاتصالات بوصفهم المجموعة المستهدفة الرئيسية للأونكتاد. ويشمل هؤلاء مجموعة واسعة من المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم المندوبون والبرلمانيون.

٨- وتستهدف منشورات الأونكتاد بصورة رئيسية واضعي السياسات. ويشكل النشر الفعال جزءاً هاماً من جهود الأمانة في مجال الاتصالات والتواصل. وتوصي استراتيجية الاتصالات أيضاً باستهداف واضعي السياسات مباشرة عن طريق اجتماعات مع موظفي الأونكتاد، وعن طريق التفاعل في الجلسات الرفيعة المستوى، ومن خلال إشراك البرلمانيين، وعن طريق الإحاطات الإعلامية والأنشطة المشتركة مع الاتحاد البرلماني الدولي.

٩- وتمثل الاجتماعات الرفيعة المستوى بين الأمين العام للأونكتاد ونائبه وكبار واضعي السياسات وسيلة فعالة لتعزيز عمل الأونكتاد في مجالي السياسات والمساعدة التقنية.

١٠- وجرى التأكيد على تقديم عروض بشأن التقارير الرئيسية وغيرها من نتائج الأبحاث أمام الوفود. وللتوضيح، فقد قُدم عرض عن تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٢ أمام الوفود في جنيف في سياق اجتماع مجلس التجارة والتنمية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وفي نيويورك في سياق إحاطة إعلامية عقدت في مقر الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. ومن أنشطة التواصل الإضافية عقد اجتماع خصص للوفود المشاركة في اللجنة الثانية لتناول قضايا الإقراض والاقتراض الرشيدتين.

١١- وظلت مشاركة الأونكتاد في اجتماعات مجموعة العشرين قناة هامة للوصول إلى واضعي السياسات، حيث شكلت موجزات السياسات والعروض العامة لمجلس التجارة والتنمية أدوات تواصل مفيدة للغاية في الوصول إلى فئات الجمهور المتخصصة. وركزت الإسهامات التقنية على القضايا المتصلة بسياسات الاقتصاد الكلي والتنمية.

١٢- وعلى صعيد الأعمال المتصلة بأقل البلدان نمواً، اضطلع الأونكتاد بأربعة أنشطة رئيسية خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

(أ) في حزيران/يونيه ٢٠١٢، أصدر الأونكتاد تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٢: التحوّل الهيكلي والتنمية المستدامة في أفريقيا؛

(ب) في تموز/يوليه ٢٠١٢، نظم الأونكتاد دورة تنفيذية لمجلس التجارة والتنمية قدم خلالها تقريراً عن الأنشطة المضطلع بها دعماً لأفريقيا. وعقد الأونكتاد جلسة مناقشة بشأن موضوع "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: الأداء والتحديات ودور الأونكتاد؟"

(ج) في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، قدم الأونكتاد تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٢ إلى مجلس التجارة والتنمية. وتلى مناقشة التقرير اعتماداً استنتاجات متفق عليها. وفي دورة المجلس نفسها، تشاركت شعبتان في تنظيم جزء رفيع المستوى من الدورة لتناول موضوع "النمو المؤدي إلى وظائف للحد من الفقر: ما الذي تستطيع أفريقيا تعلمه من المناطق الأخرى؟"

(د) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، نظم الأونكتاد في بيجين بالصين دورة تدريبية مدتها يومان ونصف بشأن موضوع "التعاون بين بلدان الجنوب وبناء قدرات البلدان الأفريقية في مجال التجارة". وشارك في الدورة ١٥ متدرباً من عدة بلدان أفريقية في إطار جولة دراسية مدتها ثلاثة أسابيع.

١٣- واستجابة لطلبات مقدمة من البلدان النامية غير الساحلية، أطلق الأونكتاد مشروعاً من مشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية موضوعه "تعزيز قدرات البلدان النامية غير الساحلية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر من أجل تنمية وتحديث القدرات الإنتاجية".

وتقود هذا المشروع بصورة مشتركة شعبة الأونكتاد المعنية بالاستثمار وتنمية المشاريع، وشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة، ويستفيد منه ١٠ بلدان نامية غير ساحلية في أفريقيا وآسيا. وفي سياق هذا المشروع، التقى ٣٥ ممثلاً من القطاعين العام والخاص مع فريق الأونكتاد في تيمفو عاصمة بوتان، في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، للتداول بشأن كيفية زيادة وعي أوساط الاستثمار على الصعيد العالمي بآفاق وظروف الاستثمار في بوتان.

١٤- ويمثل دليل الأونكتاد للاستثمار في بوتان، الذي قُدّم في صيغة مشروع وثيقة، أول مرجع من نوعه في البلد. وهو يبرز الفرص الناشئة في مجال الهياكل الأساسية، والسياحة، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والزراعة، والتعليم. ويقدم الدليل أيضاً تقييماً للبيئة التشغيلية في البلد، ويشرح إجراءات الاستثمار، ويتضمن وصفاً لتجارب مستثمرين.

١٥- وعلى صعيد العمل المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، شارك الأونكتاد في حلقة عمل في فينيتيان، بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، نُظمت بشأن استيفاء المعايير التي تؤهل البلد للخروج من فئة أقل البلدان نمواً (١٦ و١٧ أيار/مايو ٢٠١٢). وقد استفاد من هذا النشاط الوطني المتعلق بالتوعية والتخطيط الاستراتيجي نحو ١٣٠ شخصاً.

١٦- ونظم الأونكتاد، وفقاً لإطاره المتكامل المعزز، حلقة عمل بشأن استراتيجية تنمية التجارة في جزر القمر في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، شارك فيها واضعو سياسات وأصحاب مصلحة محليون.

١٧- والدورات التدريبية التي يقدمها موظفو الأونكتاد بشأن القضايا الاقتصادية الدولية الرئيسية، تماشياً مع الفقرة ١٦٦ من خطة عمل الأونكتاد العاشر، إلى جانب العديد من الحلقات الدراسية، التي ينظمها الأونكتاد في غالب الأحيان بالاشتراك مع مؤسسات وطنية، ما تزال تُشكّل أداة هامة يستخدمها الأونكتاد لنشر نتائج أبحاثه وتحليلاته وكذلك توصياته المتعلقة بالسياسات. وعلى سبيل المثال، نُظمت في عام ٢٠١٢ ثلاث دورات تدريبية إقليمية شارك فيها ما مجموعه ٦٠ مشاركاً، وذلك في بلغراد (صربيا) من أجل البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة اقتصادية، وفي الرباط (المغرب) من أجل المنطقة الأفريقية، وفي مسقط (عمان) من أجل غرب آسيا. وإضافة إلى ذلك، نُظمت في عام ٢٠١٢ ست دورات قصيرة بشأن القضايا الاقتصادية الدولية الراهنة خصصت لما يلي:

- (أ) اتفاقات الاستثمار الدولية والتنمية؛
- (ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية؛
- (ج) تأثيرات الأزمات الدولية على اقتصادات أقل البلدان نمواً؛
- (د) التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي في مجال السياسات في فترة ما بعد الأزمة؛
- (هـ) تيسير التجارة في الاقتصاد المعولم: التحديات والفرص؛

(و) سلاسل القيمة العالمية: الفرص والتحديات أمام البلدان النامية.

١٨- ويتضمن استعراض النقل البحري ٢٠١٢ تحليلاً نقدياً وبيانات فريدة متعددة، بما في ذلك سلاسل بياناتية طويلة الأجل بشأن التجارة البحرية، وقدرة الأساطيل، وخدمات النقل البحري، وأنشطة المناولة في الموانئ. ويظل هذا المنشور استعراضاً فريداً من نوعه، يتاح مجاناً وبصورة مفتوحة للباحثين في مجال النقل والطلاب والمدرسين، ويستخدمه مهنيو قطاع النقل البحري بصورة واسعة كأداة مرجعية.

٢- الاتصال بالدول الأعضاء

١٩- أحرز تقدم على صعيد الاتصال بالدول الأعضاء في مجال الأنشطة المتعلقة بالموارد البشرية. وعممت على الدول الأعضاء خلال الدورة الثالثة والستين للفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية، وفق ما طُلب، مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالموارد البشرية. وشمل ذلك قائمة بجميع الموظفين الدائمين حسب جنسيتهم ونوع جنسهم ورتبتهم الإدارية، فضلاً عن معلومات إضافية بشأن الترشيحات الواردة حسب نوع الجنس والجنسية، لتمكين الدول الأعضاء من أخذ رؤية واضحة عن الحالة العامة. ومن أجل تحسين التواصل فيما يتعلق بالشواغر، سيرسل شهرياً بريد إلكتروني لإخطار جميع البعثات الدائمة المعتمدة في جنيف بشواغر الأونكتاد الحالية في فئة الموظفين الفنيين وفي المناصب العليا، وذلك للمساعدة في جذب مجموعة أكبر من المرشحين المؤهلين. وإضافة إلى ذلك، يجري العمل من أجل إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للأونكتاد المخصص للتوظيف، لتحسين سماته العملية وجعله سهل الاستخدام. ومن المقرر أن تصبح صفحة الوظائف المعاد تصميمها جاهزة في الفصل الأول من عام ٢٠١٣. والعمل جارٍ من أجل تحسين الأداء من حيث مؤشرات تقييمه المتعلقة بالموارد البشرية، بما يشمل معياري نوع الجنس والتوازن الجغرافي. وستجرى التقييمات سنوياً، علماً أن التقييم المقبل سيجري في آذار/مارس.

٣- وسائط الإعلام

٢٠- اتسم الأونكتاد خلال الفترة المشمولة بالتقرير ببروزه الإعلامي الهام. ويسري ذلك على تحسّن الإبلاغ عن العمل الموضوعي للأونكتاد وعلى التغطية الإعلامية للأونكتاد الثالث عشر. وقد جُمعت في الفترة الممتدة من ١ حزيران/يونيه إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ نحو ٣ ٥٠٠ قصاصة صحفية متصلة بالأونكتاد. وتتعلق قرابة ١ ٣٠٠ قصاصة منها بالأونكتاد الثالث عشر، علماً أن هذا الرقم لا يمثل إلا جزءاً فقط مما نُشر في الواقع. فمحركات البحث المتاحة حالياً للأونكتاد لا تلتقط سوى عدد محدود من الإشارات الفعلية إلى الأونكتاد في وسائط الإعلام العالمية؛ وتشير التقديرات في هذا الصدد إلى نسبة صغيرة لا تزيد عن ٢٠ في المائة. وما يفوت هذه المحركات، بوجه خاص، هو المواد المعدة بلغات أقل استخداماً. وبرز الأونكتاد أيضاً خلال الفترة التي يشملها التقرير في التقارير

الإذاعية والتلفزيونية الدولية. وفي ظل عدم وجود أداة للرصد، يعتمد الأونكتاد على التعقيبات التي ترد من شركاء إعلاميين وموظفين ومكاتب قطرية لدائرة الأمم المتحدة للإعلام لجمع معلومات يستخدمها في سجلاته.

٢١- ويجري بانتظام تناول أعمال الأونكتاد في وسائط الإعلام الموجهة إلى عامة الجمهور، بما في ذلك تناولها على الصفحات الأولى من صحف ذاتة الصيت وعلى صفحات استقبال بعض مزودي خدمات الإنترنت. وتظهر بانتظام في المنشورات المتخصصة تغطية متعمقة لأعمال الأونكتاد بشأن السياسات والتحليل.

٢٢- ويحرص الأونكتاد على تعزيز علاقاته المتواصلة مع أكثر من ٢٠٠ من ممثلي وسائط الإعلام الدولية الموجودين في جنيف والمعتمدين لدى الأمم المتحدة. ويقدم الأونكتاد مرتين كل أسبوع مستجدات وتوقعات بشأن أنشطته ومناسباته ويقدم للصحافة إحاطات إعلامية تنظمها إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة. ويواصل الصحفيون الإشادة بالأونكتاد لما يقدمه من خدمات ومعلومات مناسبة من حيث التوقيت. وفضلاً عن تقديرهم لتنظيم الأونكتاد لمؤتمرات صحفية، فهم يقدرون أيضاً الفرصة التي تتاح لهم لتبادل المعلومات بشكل غير رسمي مع الأمين العام للأونكتاد في المناسبات الهامة. ولأن الأونكتاد منظمة ليس لها وجود ميداني، فإنه يحافظ أيضاً بنشاط على الروابط مع الصحفيين الموجودين في مراكز وسائط الإعلام الرئيسية مثل لندن وباريس وبانكوك وداكار وجوهانسبرغ وأديس أبابا. واستمر الأونكتاد في توسيع علاقاته مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ذات الوجود الميداني، وذلك بجملة وسائل من بينها شبكة الأمم المتحدة للاتصال لأغراض التنمية. وينسق الأونكتاد عن كثب مع إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة بشأن الجدول الزمني للتواصل مع وسائط الإعلام على نطاق الأمم المتحدة بأكملها لضمان أقصى قدر من الاهتمام الإعلامي في جنيف وفي الميدان على حد سواء.

٢٣- وفي الفترة الممتدة من ١ حزيران/يونيه إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أصدر الأونكتاد ٣٠ بياناً صحفياً و٥ مذكرات إعلامية. وقد أرسلت هذه البيانات والمذكرات إلكترونياً إلى صحفيين عبر العالم ترد معلومات الاتصال بهم في قاعدة بيانات تحدّث باستمرار. ويتقاسم الأونكتاد أيضاً إلكترونياً نواتج صحفية مع الدول الأعضاء والجمع المدني، كما ينشرها أنياً على موقعه الإلكتروني.

٢٤- وفي سياق الحفاظ على العلاقات القائمة مع الصحافة، أصدر الأونكتاد عدداً متزايداً من التنبيهات الإعلامية، وهي وثائق إلكترونية تُقرأ في لحة ومصممة لتقديم المعلومات إلى الصحفيين في الوقت المناسب، وتتضمن وصلات تقود إلى مواد صحفية مناسبة ووثائق موضوعية. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، صدرت ٩ تنبيهات إعلامية. وقد استُحدث هذا الناتج بناء على طلب وسائط الإعلام للاستجابة للتغيرات التي تؤثر في طريقة عمل وسائط الإعلام الإخبارية. فثمة تركيز أكبر على الأخبار العاجلة وعلى آخر الوقائع والأرقام.

٢٥- واستمر بذل جهود من أجل خفض تكاليف النشر حيثما كان ذلك ممكناً. واستعرض الأونكتاد الطلب على النسخ الورقية، لا سيما فيما يخص إصدار الوثائق الرئيسية. ويمكن تنزيل جميع التقارير مجاناً من الموقع الإلكتروني للأونكتاد. ونتيجة لزيادة استخدام النسخ الإلكترونية، تقلص بنسبة ٢٦ في المائة عدد التقارير والعروض العامة التي تطبع وترسل في سياق الحملات الصحفية. وتتاح لوسائط الإعلام إمكانية الوصول مسبقاً وعلى نحو مقيد بكلمة سر إلى منشوراتها - مع تطبيق حظر مؤقت للنشر - لتمكينها من أخذ الوقت الكافي اللازم لإعداد التغطية الإخبارية في الوقت المناسب.

٢٦- وقد تعاون الأونكتاد مع منظمات وصناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة لدعم إصدار منشورات وتوسيع نطاق التواصل مع وسائط الإعلام. وساعد الأونكتاد إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الإعلان في جنيف عن صدور تقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم، ٢٠١٢. ونسق الأونكتاد أيضاً الإعلان في جنيف عن إصدار التقرير السنوي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ٢٠١٢.

٤- المجتمع المدني

٢٧- تؤكد استراتيجية الاتصالات على ضرورة إشراك المجتمع المدني بصورة متزايدة في أنشطة الأونكتاد عن طريق زيادة المشاركة في الاجتماعات والحلقات الدراسية، وعن طريق تبادل المعلومات إلكترونياً. وتولي الاستراتيجية أهمية خاصة لإشراك منظمات المجتمع المدني من الجنوب، وتروج لإنشاء شراكات لتعزيز الحوار بشأن رسائل الأونكتاد الرئيسية.

٢٨- وفي الفترة التي يشملها التقرير، ركز الأونكتاد في تواصله مع منظمات المجتمع المدني على مشاركة المجتمع المدني في مداورات الدورة السنوية لمجلس التجارة والتنمية، والتحاوّر غير الرسمي مع الأمين العام للأونكتاد، واجتماعات التشاور مع الشعب، وجلسة استماع الأفكار بشأن ندوة الأونكتاد العامة المقبلة.

٢٩- وعلى وجه التحديد يذكر أن الأونكتاد تواصل مع المجتمع المدني عن طريق ما يلي:

(أ) التنبيهات الإلكترونية الموجهة لمنظمات المجتمع المدني: وهي نصوص مقتضبة تسلط الضوء على آخر أخبار الأونكتاد واستنتاجاته ومنشوراته، وتقدم معلومات عن الأنشطة التي تهم المجتمع المدني؛

(ب) الرسائل الإلكترونية المخصصة: وهي رسائل موضبة خصيصاً تُرسل إلى نخبة من منظمات المجتمع المدني عندما تنشأ الحاجة إلى ذلك. وكخطوة لتحسين التواصل مع المجتمع المدني وتعزيز إدارة معلومات الاتصال المتزايدة، استحدث نظام جديد للاشتراك في هذه الخدمة. ويُسهّل استخدام نظام إلكتروني على المستخدمين تسجيل معلومات الاتصال بهم لاطلاعهم على ما يستجد، كما يمكنهم من حذف اشتراكهم؛

(ج) بوابة المجتمع المدني: يكرس قسم من أقسام موقع الأونكتاد الإلكتروني لموارد محددة موجهة للمجتمع المدني، وهو قسم يجري تحديثه بانتظام؛

(د) تيسير تقديم الإسهامات الموجهة إلى العملية الحكومية الدولية: شارك المجتمع المدني بصورة نشطة في اجتماعات مجلس التجارة والتنمية لعام ٢٠١٢، وهو ما يؤكد مشاركته الإيجابية التي سبق ملاحظتها في مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر. وقد قدمت بيانات وملاحظات باسم عدد من منظمات المجتمع المدني، كما شارك عدة خبراء من المجتمع المدني في مناقشات حلقات الخبراء؛

(هـ) التحوار والتشاور: في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أُجري في جنيف حوار غير رسمي بين الأمين العام للأونكتاد ونخبة من ممثلي منظمات رئيسية من المجتمع المدني وشبكات نشطة في مجال التجارة والتنمية. وأعاد المشاركون تأكيد دعمهم للمنظمة وعزمهم على الاستمرار في المشاركة عن كثب في تنفيذ ولاياتها. ونظمت مشاورات مع المجتمع المدني أيضاً بالاقتران مع التحوار غير الرسمي من أجل استجماع الأفكار بشأن الموضوع الذي سيركز عليه في ندوة الأونكتاد العامة المقبلة.

٣٠- ويواصل الأونكتاد البحث عن طرق لتعزيز تواصله مع منظمات المجتمع المدني في حدود الموارد المتاحة. ويتوقف تنفيذ بعض التوصيات الواردة في استراتيجية الاتصالات على مدى توافر الموارد. وتلزم الموارد، بصورة خاصة، من أجل إيجاد مزيد من التواصل مع المجتمع المدني في الجنوب وإتاحة الاتصال المتعدد اللغات على نطاق أوسع.

٥- القطاع الخاص

٣١- تواصل خلال الفترة المشمولة بالتقرير اهتمام القطاع الخاص بعمل الأونكتاد المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية، ونُظم أسعار الصرف، والحوكمة الاقتصادية العالمية، والإصلاح المالي، وأمولة أسواق السلع. فعلى سبيل المثال، شارك الأونكتاد في اجتماع عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ مع مصارف رئيسية معنية بالاستثمار في السلع.

٣٢- وعلى صعيد العمل المتعلق بمجال الاستثمار المسؤول، نظم الأونكتاد ضمن إطار تعاوني يشمل الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ومبادرة مبادئ الاستثمار المسؤول التي تساندها الأمم المتحدة، والمبادرة المالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المؤتمر الثالث بشأن استدامة أسواق الأوراق المالية، وذلك أثناء مؤتمر ريو+٢٠ في حزيران/يونيه ٢٠١٢. وترمي مبادرة استدامة أسواق الأوراق المالية إلى استكشاف السبل التي يمكن من خلالها لأسواق الأوراق المالية والمستثمرين والجهات التنظيمية والشركات العمل من أجل تحسين الشفافية المؤسسية، وبالتالي تحسين أدائها، في مجال القضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة المؤسسية، والكيفية التي يمكن بها تشجيع نُهج الاستثمار المسؤول في الأجل الطويل. وقد اعتبرت مجلّة

فوريس أن المبادرة تمثل واحدة من بين أفضل الأفكار المتعلقة بالاستدامة في العالم، ووصلت المبادرة إلى المرحلة النهائية من مسابقة جائزة كاتيرفا لعام ٢٠١١. ووقعت خلال المؤتمر خمس أسواق للأوراق المالية انضمامها للمبادرة، منها الرابطة الوطنية للأسعار المؤتمنة للمتاجرين بالأوراق المالية، المعروفة بالنازدك، التي تشمل أيضاً ثماني أسواق أخرى؛ وبذلك تعهدت تلك الأسواق بدعم تطبيق معايير الاستدامة كاشتراط تقيد به الشركات المسجلة في تلك الأسواق. وفي وقت لاحق من عام ٢٠١٢، انضم أيضاً إلى المبادرة سوق بومباي للأوراق المالية، وسوق إم سي إكس - إس إكس في الهند، وهو ما يعني أن عدد الشركات التي يمثلها أعضاء المبادرة بلغ ١٠.٠٠٠ شركة تقريباً.

٣٣- ويشارك الأونكتاد بصورة نشطة منذ عام ٢٠٠٩، بالتعاون مع منظمات أخرى من الأمم المتحدة، في إقامة "الأسبوع العالمي لتنظيم المشاريع". وفي عام ٢٠١١، أضحت سويسرا رسمياً البلد المضيف للنشاط. وبالاتقان مع الأسبوع العالمي لتنظيم المشاريع في عام ٢٠١٢، نظم الأونكتاد نشاطاً خاصاً مكرساً لمجال تنظيم المرأة للمشاريع، تحت عنوان "تمكين المرأة من خلال تنظيم المشاريع"، وهو نشاط عممت خلاله على المشاركين استنتاجات الأونكتاد في هذا المجال.

٣٤- ويمثل فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ برنامجاً ناجحاً آخر. فقد حضر دورته التاسعة والعشرين (٣١ تشرين الأول/أكتوبر - ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) أكثر من ٢٧٠ مشاركاً من نحو ٨٠ دولة عضواً، تداولوا بشأن دور الترتيبات التنظيمية والمؤسسية في التنفيذ والإنفاذ المتسق للمعايير ومدونات القواعد المعمول بها دولياً في مجال المحاسبة والإبلاغ المؤسسيين.

٦- الجامعات ومؤسسات البحث

٣٥- قدم خبراء الاقتصاد التابعون للأونكتاد نحو ٣٠ محاضرة وعرضاً بشأن مواضيع تتعلق بأسباب وتأثيرات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية والاستجابات السياساتية المتعلقة بها، وبشأن أزمة اليورو، وتقلب أسعار السلع وأمولتها.

٣٦- وواصل الأونكتاد تعزيز روابطه بالأوساط الأكاديمية في عام ٢٠١٢. فعلى سبيل المثال، وقع الأونكتاد وجامعة جنيف مذكرة تفاهم جديدة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ من أجل إنشاء مركز بحثي افتراضي مشترك، هو مركز أبحاث الاستدامة، الذي سيركز أعماله على أبحاث وأنشطة ذات صلة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. وسيتمكن الأونكتاد، من خلال المركز، من المضي قدماً في بلورة أعماله في هذا المجال عن طريق تعاون أوثق مع الأوساط الأكاديمية.

٣٧- وُترسل دراسات الأونكتاد وفق نهج استراتيجي إلى جهات أكاديمية وعلمية مختارة، وذلك عبر قنوات إلكترونية في معظم الأحيان. وُترسل بالبريد نسخ من المنشورات الرئيسية

إلى مئات المكتبات الجامعية في البلدان النامية. ويدعم المعهد الافتراضي للأونكتاد جامعات ومعاهد بحوث في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ويتضح من النمو السريع للشبكة أهميتها: فبعد أن كان المعهد الافتراضي يضم خمسة أعضاء مؤسسين في عام ٢٠٠٤، توسّع وأصبح يضم (حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) ٦٦ جامعة عضواً، و٩ مؤسسات فكرية أعضاء، وأكثر من ٣١٠٠ مستعمل فردي مسجل.

٣٨- وتتيح المحاضرات الفيديوية للمعهد الافتراضي نشر الاستنتاجات البحثية التي ترد في المنشورات الرئيسية للأونكتاد. ففي أيار/مايو ٢٠١٢، نظم المعهد عروضاً لتقديم تقرير الاستثمار العالمي في جامعات في كولومبيا، والأردن، والمغرب، والاتحاد الروسي، وتقرير التكنولوجيا والابتكار في جامعة في الاتحاد الروسي، وتقرير التجارة والتنمية في جامعات في البرازيل والاتحاد الروسي. وتنظم عروض لتقديم استنتاجات التقارير الرئيسية للأونكتاد، فضلاً عن أبحاثه، إلى طلاب الجامعات الأعضاء في المعهد الافتراضي أثناء جولاتهم الدراسية وزياراتهم للمنظمات الدولية التي يوجد مقرها بجنيف. وشمل ذلك طلاباً من الاتحاد الروسي، وألمانيا، وبربادوس، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجمهورية ترانينا المتحدة، وسانت لوسيا، والصين، وغرينادا، وغيانا، وكولومبيا.

٣٩- وأضيفت إلى الموقع الإلكتروني للمعهد الافتراضي مكتبة إنترنت مزودة بإمكانية البحث الكامل في نصوص المنشورات البحثية للأونكتاد ومجهزة بنظام تنبيه عن طريق البريد الإلكتروني. ويتضمن الموقع أيضاً مكتبة لموارد تعليمية متعددة الوسائط تتمحور حول عروض مصورة بشأن بحوث الأونكتاد.

٧- الجمهور الأوسع

٤٠- واصل الأونكتاد خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنظيم اجتماعات إعلامية مخصصة لمجموعات من الطلاب ومديري الأعمال ممن يزورون الأونكتاد، وشمل ذلك نحو ٩٦٦ مشاركاً من آسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا. وشارك الأونكتاد أيضاً في برنامج الدراسات العليا السنوي الذي ينظمه مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وفي سلسلة من الحلقات الدراسية المواضيعية التي تديرها إدارة شؤون الإعلام التابعة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، شارك الأونكتاد في "يوم الأبواب المفتوحة لعام ٢٠١٢" الذي نظمته المكتبة السالف الذكر، والذي كان فيه للأونكتاد واجهة إعلامية مخصصة للجمهور استقطبت العديد من الزوار ومكنت من الإجابة عن الكثير من استفسارات الجمهور.

ثانياً - المنشورات

ألف - اتجاهات النواتج

٤١ - وفقاً لاتفاق أكرام وعلی النحو المؤكد من جديد في ولاية الدوحة، واصل الأونكتاد ترشيد برنامجه الخاص بالمنشورات بغية زيادة الجودة وتلبية احتياجات الدول الأعضاء تلبيةً أكثر تركيزاً. ويتبين الاتجاه الذي يشهده ناتج المنشورات من نحو ٢٢٥ منشوراً في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و ٢٠٠٠ منشور في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ و ١٨٤ منشوراً متوقعاً في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. ووافقت الفرقة العاملة، في دورتها السابعة والخمسين المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، على برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وهي بذلك تكون قد وافقت على ناتج المنشورات لفترة السنتين تلك. وواصلت الفرقة العاملة استعراض ناتج المنشورات في دورتها الحادية والسنتين المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٢.

باء - تخطيط المنشورات وإدارتها

٤٢ - وفقاً للسياسة المتعلقة بالمنشورات التي اعتمدها مجلس التجارة والتنمية، قدم الأونكتاد تحليلاً استباقياً يركز على التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية ويطرح حلولاً عملية وخيارات في مجال السياسات. وصدرت التقارير الرئيسية على مراحل بغية تحسين عملية الترويج لكل دراسة. وأُخضع كل منشور لعمليات متعددة لمراقبة الجودة. وأُخضع كل منشور صادر وكل وثيقة صادرة لعملية إجازة من حيث السياسات بغية ضمان الاتساق السياسي ومراقبة الجودة. واستخدمت الأمانة أيضاً استعراضات النظراء استخداماً واسع النطاق قبل إصدار المنشورات الرئيسية لهذا العام. وقد أضافت ممارسة استعراض النظراء وجهات نظر إقليمية ووطنية وساعدت على ضمان حداثة التحليل.

٤٣ - وتشكل الترجمة التحريرية للمنشورات أداة هامة لنشر بحوث الأونكتاد ومواده التحليلية. ولكن التأخر في الترجمة التحريرية وقلة عدد المنشورات المترجمة ما زالاً يطرحان مشكلة بسبب محدودية موارد دوائر الترجمة في الأمم المتحدة. وتواصل أمانة الأونكتاد العمل عن كثب مع دائرة المؤتمرات لضمان ترجمة المنشورات، ولا سيما التقارير الرئيسية، في غضون فترة زمنية معقولة. وبموازاة ذلك، تعمل الأمانة على اتخاذ خطوات لتوسيع نطاق المواد المترجمة. ويتمثل أحد هذه التدابير في إعداد استعراضات عامة لتقارير الأونكتاد الرئيسية وتقديمها للترجمة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وثمة تدبير آخر هو تنفيذ قرار إداري يهم تقليص عدد صفحات جميع المنشورات إلى ١٠٠ صفحة، باستثناء عدد قليل من الحالات المبررة. ولن يؤدي انخفاض عدد صفحات المنشور، دون المساس بجودته، إلى تيسير إمكانيّة

إدارة ترجمة منشورات الأونكتاد فحسب، بل سيقبل أيضاً الفترة الزمنية اللازمة لترجمتها ويوفر الموارد في كل مرحلة من مراحل إعداد المنشور ويجذب مزيداً من القراء.

٤٤- وقد سعى الأونكتاد بنشاط للإصدار المشترك كوسيلة لتوسيع نطاق نشر منشوراته والوصول إلى جمهور جديد. فعلى سبيل المثال، صدر في تشرين الأول/أكتوبر العدد السادس من سلسلة دراسات الأونكتاد الراهنة بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار بعنوان *العلوم والتكنولوجيات الجغرافية المكانية في خدمة التنمية: التركيز على التنمية الحضرية وتسيير الأراضي وإدارة الكوارث*. ووُزعت نسخة المنشور المسبقة غير المحررة في الدورة الخامسة عشرة للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٢. وأعد المنشور بالتعاون مع مركز التجارة الدولية وكلية علم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض في جامعة توينتي هولندا. وأعد العدد الخامس من السلسلة، المعنون *تطبيق منظور جنساني على العلم والتكنولوجيا والابتكار*، بالتعاون وثيق مع المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة.

٤٥- ومن المنشورات المشتركة الأخرى الدراسة المعنونة *تعزيز تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات المحلي من خلال المشتريات العامة* (ستصدر لاحقاً) التي تُعدُّ بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، باسم الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. وتعاون الأونكتاد أيضاً مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجان الإقليمية في إصدار الحالة *والتوقعات الاقتصادية في العالم، ٢٠١٣*.

٤٦- وفيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالتجارة، شارك الأونكتاد في إعداد تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، ٢٠١٢، وهو منشور مشترك تشرف عليه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ومن الأمثلة الأخرى في هذا الصدد: *لمحات عن التعريفات العالمية، ٢٠١٢* (وهو منشور مشترك بين منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية والأونكتاد)، و*دليل عملي بشأن تحليل السياسة التجارية*، أصدر بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية. وساهم الأونكتاد في عدد من المنشورات المتعلقة بلوجستيات التجارة صدرت عن منظمات ذات صلة، ومنها على سبيل المثال *الدليل الدولي للاقتصاد البحري*. ومُوِّل استعراض سياسة مصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمويلاً جزئياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر. وحرر الأونكتاد تقرير *النقل البحري والتحدي الذي يطرحه تغير المناخ*، الذي أصدرته بصورة مشتركة في أيار/مايو ٢٠١٢ الأمم المتحدة ومؤسسة إرثسكان للنشر (روتليدج).

جيم- وجاهة المنشورات واتساقها وطابعها الابتكاري وجودتها

٤٧- ظلت بحوث الأونكتاد وتحليلاته تركز على احتياجات الدول الأعضاء من أجل إتاحة تواصل الانتعاش الاقتصادي في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وتعزيز نمو

أشمل وأكثر استمراراً وتنمية أكثر استدامة. وفي حين أن الأونكتاد قد ركز إلى حد كبير في عام ٢٠٠٩ على أسباب الأزمة، ووجه بحوثه وتحليلاته في عام ٢٠١٠ نحو تحديد تدابير سياسية واستراتيجية ومبادرات مبتكرة في مجال الاقتصاد الكلي، ففي عام ٢٠١١ تناولت نواتج التحليلية بالبحث التحديات السياسية التي يواجهها الاقتصاد العالمي في فترة ما بعد الأزمة. وظلت النواتج التحليلية هذه تهدف إلى دعم الديناميات الجديدة للاستثمار والتجارة. واستمر التركيز على دعم الإصلاحات المؤسسية من أجل تعزيز الانتعاش، وبناء القدرة على تحمل الصدمات، والتغلب على الأزمات الغذائية، ومواجهة تغير المناخ والتحديات البيئية الأخرى، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وركزت النواتج التحليلية، في عام ٢٠١٢، على تعزيز الأثر الإنمائي للتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والتمويل وغير ذلك من المجالات المترابطة. ولا تزال التقارير الرئيسية تشكل أهم منتجات الأونكتاد التحليلية والبحثية، وتركز على الاتجاهات الحالية في الاقتصاد العالمي والتنمية.

٤٨ - ويستكشف تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٢: سياسات النمو الشامل والمتوازن الصلات القائمة بين توزيع الدخل والنمو والتنمية. ويحلل التقرير تطور التفاوت في الدخل في العقود الأخيرة في مختلف المناطق وبين مجموعات من البلدان، ويبحث التفسيرات التي تبرر تزايد التفاوت على نطاق واسع. ويشكك التقرير في الفرضية التي تعتبر تزايد التفاوت شرطاً ضرورياً لنجاح التنمية. واستناداً إلى النظرية الشاملة للسياسة الاقتصادية الواردة في تقارير سابقة، يذهب التقرير إلى أن السياسات الإنمائية الشاملة هي وحدها القادرة على تهيئة الظروف المواتية لتحقيق نمو سريع ومستدام. وأصبح لزاماً أكثر من أي وقت مضى، بسبب استمرار الأزمة المالية وآثارها السلبية في النمو الاقتصادي العالمي، اتباع نهج جديد لحل مشكلة التفاوت.

٤٩ - ونشر تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٢: تسخير التحويلات المالية ومعارف المغتربين لبناء القدرات الإنتاجية في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وتبين نتائجه أن التحويلات المالية تعد بآفاق مشجعة لدعم النمو الاقتصادي الدائم في أقل البلدان نمواً، لأنها مصدر كبير وموثوق من مصادر الدخل. فقد ظلت التحويلات المالية، مثلاً، تزايد خلال الأزمة المالية العالمية وفي أعقابها، بينما تراجع الاستثمار والإيرادات الضريبية. ومن المتوقع أن يتواصل نمو التحويلات المالية على المدى المتوسط. ويشير التقرير إلى أن مواطني حوالي ٤٨ بلداً من أقل البلدان نمواً قد حولوا نحو ٢٧ بليون دولار إلى بلدانهم في عام ٢٠١١، وأن تدفقات تلك التحويلات تجاوزت، في بعض تلك البلدان، إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدة الإنمائية الرسمية مجتمعين. ويوصي التقرير بمجموعة من تدابير السياسة العامة التي ينبغي أن يتخذها كل من حكومات أقل البلدان نمواً وشركائها الإنمائيين لتوجيه تلك الموارد الهائلة نحو القطاعات الإنتاجية في اقتصاداتها. ويقدم التقرير كذلك أفكاراً بشأن السبل التي تتيح لأقل البلدان نمواً إمكانية التعويض عن فقدان الكثير من مواطنيها المتعلمين تعليماً عالياً ممن يغادرون بلدانهم للبحث عن فرص العمل في الخارج.

٥٠- ونُشر تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٢: التحول الهيكلي والتنمية المستدامة في أفريقيا في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢. ويبيّن التقرير الأسباب الكامنة وراء أهمية اعتماد استراتيجية للتحول الهيكلي المستدام في أفريقيا وكيفية تحديد الأولويات الاستراتيجية للفصل بين النمو والآثار البيئية. ويستكشف التقرير أيضاً القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالاستثمار والتنمية التكنولوجية. ويوضح أن تنفيذ التحول الهيكلي المستدام أمر ممكن في دولة إثنائية تقوم على الفعالية. ومع ذلك، من الضروري أن تُهَيَّأ على الصعيد الدولي بيئة تمكينية مناسبة، بما يشمل اتخاذ تدابير الدعم مثل زيادة المساعدات لقطاع الطاقة وتعزيز آلية نقل التكنولوجيا. ويقدم التقرير مجموعة من التوصيات السياساتية الملموسة ذات الصلة إلى واضعي السياسات في أفريقيا وشركائهم الإثنائيين من أجل تنفيذ التحول الهيكلي المستدام في أفريقيا.

٥١- ويركز تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٢: نحو جيل جديد من سياسات الاستثمار على وضع سياسات الاستثمار. ويقدم التقرير إطاراً شاملاً لسياسات الاستثمار من أجل تحقيق التنمية المستدامة (الإطار)، ويعرض مؤشراً جديداً للاستثمار الأجنبي المباشر، بوصفه أداة لوضعي السياسات، لقياس إسهام فروع الشركات الأجنبية في الاقتصادات المضيفة. ويتضمن هذا الإطار العناصر التالية: مجموعة من المبادئ الأساسية لرسم سياسات الاستثمار، ومبادئ توجيهية لسياسات الاستثمار الوطنية، وخيارات لوضع اتفاقات استثمار دولية، فضلاً عن شروح لهذا الإطار.

٥٢- وعلى غرار الأعداد السابقة، يعرض تقرير هذا العام ويتناول بالبحث أيضاً أحدث بيانات اتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر ويتتبع الاتجاهات العالمية في الاستثمار الأجنبي المباشر والإنتاج الدولي للشركات عبر الوطنية، بما في ذلك ما يتعلق بمجموعات بعينها من الاقتصادات الهشة الصغيرة الحجم والضعيفة هيكلياً.

٥٣- وقد صُمم الإطار باعتباره وثيقة حية سيُحدَّث محتواها باستمرار بناءً على التعقيبات الواردة من المنتديات المتعددة المعنية بالسياسات، وتلك المستقاة من عمل الأونكتاد الميداني، ومن خلال مصادر أخرى متاحة. ولتسهيل ذلك، أُطلقت في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢ أداة تفاعلية على الإنترنت خاصة بالإطار، عن طريق منبر سياسات الاستثمار. ومنذ ذلك الحين، جرى تنزيل الإطار ٣٥ ٠٠٠ مرة. ويتضمن المنبر حالياً، وهو عبارة عن منصة إلكترونية جديدة، منتدى للنقاش بشأن القضايا الرئيسية ذات الصلة بالإطار، فضلاً عن صيغة إلكترونية من جميع عناصر الإطار الثلاثة. وتتيح هذه الصيغة الإلكترونية وظيفة تعليق سهلة الاستخدام، تسمح بتبادل الخبرات والآراء بين أصحاب المصلحة في اتفاقات الاستثمار الدولية.

٥٤- وأعلن الأونكتاد أيضاً، في عام ٢٠١٢، عن إطار سياسات تنظيم المشاريع، الذي سيشجع لوضعي السياسات في البلدان النامية مجموعة أدوات لصياغة ورصد وتقييم السياسات الوطنية لتنظيم المشاريع. وستستخدم منهجية الإطار أساساً للعمل المقبل المتعلق ببناء القدرات في مجال تطوير المشاريع، وقد طُبقت بالفعل استجابةً لطلب عدة بلدان مستفيدة.

٥٥- وركز تقرير التكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٢ على مسألة هامة للغاية تتمثل في تحديد أفضل السبل لتسخير العلاقات المتزايدة بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق أهداف إنمائية محددة، مثل سد الفجوة التكنولوجية وتعزيز التنمية الشاملة في الجنوب ككل. ويحلل التقرير مجموعة متنوعة من البيانات والمتغيرات بشأن التبادل التكنولوجي بين بلدان الجنوب. وقد استرعت نتائجه المتعلقة بسبل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب لزيادة القدرات التكنولوجية في العالم النامي اهتماماً واسع النطاق، وتلقى الأونكتاد طلبات لعقد حلقات دراسية إقليمية وحلقات عمل وطنية لمناقشة ما يتضمنه التقرير من نتائج وتوصيات في مجال السياسات.

٥٦- ويدعو تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٢: صناعة البرمجيات والبلدان النامية حكومات هذه البلدان إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لإنتاج البرمجيات محلياً. ويشير إلى أن البرمجيات أصبحت جزءاً من طائفة واسعة من السلع والخدمات. وفي الوقت نفسه، أضحت التطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - انتشار استخدام الهواتف المحمول، وتحسن الربط بالإنترنت بالنطاق العريض، وزيادة الاعتماد على البرمجيات المجانية والمفتوحة المصدر - تسهل على المبرمجين في البلدان ذات الدخل المنخفض توليد الدخل من مشاريع البرمجيات. واستفاد التقرير من دعم مالي من حكومة فنلندا، ومن التعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، ومن دراسة استقصائية مشتركة أجريت مع التحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

٥٧- ويركز التقرير المعنون المعاملات المالية بالهاتف المحمول لتطوير الأعمال التجارية في جماعة شرق أفريقيا: دراسة مقارنة للبرامج واللوائح القائمة على جماعة شرق أفريقيا كسبيل لمعالجة القضايا الأوسع التي تثيرها المعاملات المالية بالهاتف المحمول. وتدعو الدراسة إلى زيادة التنسيق والتعاون في المجال التنظيمي على المستوى الإقليمي لتوسيع نطاق استخدام هذه التكنولوجيا داخل بلدان المنطقة - وهذه خطوة يمكن أن تعزز النمو الاقتصادي الإقليمي. ويُسلّم التقرير بالتقدم الذي أحرزته فرقة عمل جماعة شرق أفريقيا المعنية بقوانين الفضاء الإلكتروني في إعداد مبادئ توجيهية إقليمية بشأن المعاملات الإلكترونية، والتوقعات الإلكترونية والتوثيق الإلكتروني، وحماية البيانات والخصوصية، وحماية المستهلك، والجرائم الحاسوبية. ويفيد التقرير بأن أحد الخيارات المتاحة لزيادة التعاون التنظيمي في مجال المعاملات المالية بالهاتف المحمول هو الاضطلاع بأعمال مماثلة لتعزيز توحيد معايير هذه الخدمات.

٥٨- وقيّم التقرير المعنون تنسيق قوانين ولوائح الفضاء الإلكتروني: تجربة جماعة شرق أفريقيا حالة تشريعات الفضاء الإلكتروني في الجماعة. ويناقش الجزء الأول من التقرير الحاجة إلى التنسيق الإقليمي والتحديات التي تعترض تنفيذ تلك القوانين في المنطقة. ويقدم الجزء الثاني عرضاً مفصلاً لحالة قوانين الفضاء الإلكتروني في كل بلد. ويتيح التقرير أيضاً معلومات قيّمة للبلدان النامية من خارج المنطقة من خلال توثيق التقدم المحرز، ووصف عملية الإصلاح القانوني، وتحديد أفضل المعايير التشريعية لضمان تنسيق قوانين الفضاء الإلكتروني.

٥٩- وبينه التقرير المعنون *استعراض النقل البحري*، ٢٠١٢ إلى أن اختلالات العرض والطلب تؤدي إلى ضغط أسواق الشحن وانكماش الموارد المالية للكثير من شركات الشحن، لأن هذا الوضع يؤدي عادة إلى انخفاض أسعار الشحن وانكماش الإيرادات وتآكل هوامش الربح. ومع ذلك فالتأثير الصافي لانخفاض الأسعار على التجارة، وبخاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية التي تتحمل تكاليف نقل أعلى بشكل غير متناسب، يمكن أن يكون إيجابياً إلى حد ما. وهناك تطور أيضاً في الإطار القانوني والتنظيمي الدولي الأساسي الداعم للنقل والتجارة. ويشير الاستعراض إلى تطورات هامة متعلقة بتحديد المسؤولية في سياق المطالبات البحرية، وتيسير التجارة، والأمن البحري وأمن سلاسل الإمداد، والسلامة البحرية، والقضايا البيئية. ويخلص التقرير إلى أنه لا يوجد حل مباشر وحيد للتحدي المتمثل في جعل النقل البحري مستداماً بيئياً، وإلى أن التحول نحو نظم لنقل البضائع تكون أكثر استدامة وقدرة على التأقلم هو أمر ضروري. وتشمل الاستراتيجيات الملائمة في هذا المجال اعتماد نظم نقل أكفأ في استخدام الطاقة، وتشجيع استخدام أنواع وقود أنظف، والتحول إلى وسائل نقل أنظف، وتكييف العمليات اللوجستية.

٦٠- أما التقرير المعنون *تيسير التجارة في اتفاقات التجارة الإقليمية* فيحلل تدابير تيسير الجمارك وغيرها من تدابير تيسير التجارة الواردة في ١١٨ اتفاقاً من اتفاقات التجارة الإقليمية السارية حالياً في جميع أنحاء العالم، وإدارة القواعد المتصلة بالتجارة، والإجراءات الجمركية، وحرية العبور.

٦١- وفيما يتعلق بالتجارة الدولية، تواصل التركيز على التنمية المستدامة في ضوء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وركز العدد الثالث من المنشور المعنون *الطريق إلى ريو+٢٠*: من أجل اقتصاد أخضر توجهه التنمية على الالتزامات والنتائج الكفيلة بتقديم مقترحات مبتكرة لتعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة. وفي السياق نفسه، أعد تقرير عن تحسين النظم الدولية للتجارة في جلود الزواحف بناءً على الاستخدام المستدام. ويبحث التقرير السياق المتغير في التجارة في الزواحف بهدف تعزيز آلية قائمة على السوق من أجل الحفاظ على الزواحف وموائلها واستعمالها على نحو مستدام. ويبين التقرير المعنون *التجارة والتنوع البيولوجي: الخبرات المكتسبة في مجال التجارة البيولوجية في أمريكا اللاتينية* الإمكانيات المتاحة لتطوير ممارسات مستدامة في مجال الإدارة البيئية والتجارة.

٦٢- وشكلت سياسات وقوانين المنافسة مجالاً آخر ضمن التجارة الدولية أُجريت فيه تحليلات رئيسية. فقد أعد تقرير عن ثلاثة بلدان هي جمهورية ترازيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي يتعلق باستعراض النظراء الطوعي لقوانين وسياسات المنافسة. ويتضمن التقرير تقييماً مقارناً لقوانين وسياسات المنافسة في البلدان الثلاثة، إضافة إلى تقرير كل واحد منها. واستعرض التقرير خلال اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات

المنافسة في عام ٢٠١٢. وبالمثل، أُجري استعراض نظراء طوعي لقانون وسياسة المنافسة في منغوليا، ودُرس تقريره في الاجتماع نفسه.

٦٣- وأصدر الأونكتاد، في إطار مواصلة تحليلاته للمسائل المتعلقة بالأفضليات التجارية، تقريراً بعنوان قواعد المنشأ وإجراءات المنشأ المطبقة على صادرات أقل البلدان نمواً. ويبحث التقرير قواعد المنشأ من منظور تمكين أقل البلدان نمواً من النظر في أفضل الخيارات العملية التي تلي احتياجاتها واحتياجات البلدان التي تطبق الأفضليات.

٦٤- ويقدم المنشور المعنون المسؤولية والتعويض عن التلوث النفطي الناجم عن السفن: لمحة عامة على الإطار القانوني الدولي المتعلق بالأضرار الناتجة عن التلوث النفطي الناجم عن الناقلات نبذة تحليلية عن الإطار القانوني المعقد، ويسلط الضوء على الاعتبارات المتعلقة برسم السياسات الوطنية، من أجل مساعدة واضعي السياسات، ولا سيما في البلدان النامية، على تقييم مزايا اعتماد وتنفيذ الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة.

٦٥- وما زالت قاعدة بيانات إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat) المتاحة على الإنترنت، تقدم إلى واضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة بيانات هامة بشأن التجارة العالمية، والاستثمار، والتدفقات المالية الدولية، ومؤشر ربط خطوط النقل البحري، وبشأن التنمية، يُستشهد بها في تحليلاتهم التجريبية وفي اتخاذ قراراتهم.

٦٦- ويواصل الأونكتاد تعزيز دوره في مجالي البحث والتحليل بشأن السلع الأساسية والقضايا المتصلة بالتجارة، ذات الأهمية لعملائه، أي البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. وخلال هذا العام، أصدرت الأمانة عدداً من المنشورات من بينها المنشورات الرئيسية التالية:

(أ) تقرير تحليلي رئيسي عن السلع الأساسية (تقرير الأونكتاد عن السلع الأساسية والتنمية - سيصدر لاحقاً) يقدم تحليلاً متوازناً ونقدياً للقضايا الآتية المتصلة بتجارة السلع الأساسية والتنمية؛

(ب) حالة الاعتماد على السلع الأساسية، ٢٠١٢، الذي يقدم عرضاً عاماً للحالة المتصلة بالسلع الأساسية في ١٥٤ بلداً نامياً. وتصور العروض البيانية الآفاق الإقليمية والعالمية للاعتماد على السلع الأساسية في البلدان النامية خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠؛

(ج) الصناعات الاستخراجية: المحافظة على القيمة على النحو الأمثل في البلدان المضيفة (٢٠١٢)، الذي ركز على سبل تحسين المحتوى المحلي، واستكشاف التحديات التي تعترض تحقيق قيمة مضافة والمحافظة على القيمة في قطاع الموارد الطبيعية، وكيفية استغلال الفرص المتاحة في هذا المجال في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. وعرض التقرير تجارب ثلاثة بلدان غنية بالموارد الطبيعية يُعتبر فيها إنشاء إطار قانوني وتنظيمي شرطاً مسبقاً لزيادة المحتوى المحلي في الصناعات الاستخراجية؛

(د) نظرة عُجلى إلى السلع الأساسية، منشور نصف سنوي بدأ يصدر في آذار/مارس ٢٠١١. ويقدم المنشور بيانات شاملة مصورة عن السلع الأساسية تتعلق بقضايا الساعة ذات الأهمية للبلدان النامية المعتمدة على هذه السلع. ويجمع هذا المنشور معلومات إحصائية دقيقة وذات صلة عن الأسواق الدولية للسلع الأساسية ويعرضها وينشرها بشكل واضح ووجيز وسهل الاستعمال؛

(هـ) المنشور المعنون تمكين البلدان من الخروج من فئة أقل البلدان نمواً: تعزيز دور السلع الأساسية وزيادة إنتاجية القطاع الزراعي، الذي يدرس بدقة تأثير الأزميتين العالميتين المالية والغذائية والأزمة العالمية في الوقود على أقل البلدان نمواً المعتمدة على السلع الأساسية وعلى آفاق خروجها من فئة أقل البلدان نمواً. ويتضمن المنشور أيضاً، على وجه الخصوص، تقييماً للتحديات والفرص والآفاق فيما يتعلق باستيفاء معايير الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، ولا سيما بتعزيز دور السلع الأساسية وزيادة الإنتاجية الزراعية. ويتضمن المنشور توليفاً لعدة دراسات حالات إفرادية بشأن قضايا قطاعية وموضوعية ذات أهمية استراتيجية لأقل البلدان نمواً، ويقدم تحليلاً سياساتياً بالإضافة إلى توصيات لاتخاذ إجراءات على المستويات الوطني والإقليمي والدولي. ويهدف المنشور إلى إحراز تقدم في المداولات التي يجريها مجلس التجارة والتنمية وغيره من الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة بشأن القضايا المتعلقة بأقل البلدان نمواً. وفي هذا الصدد، نوقش المنشور في الدورة التاسعة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية، الذي اعتمد مجموعة من الاستنتاجات المتفق عليها. وعُرض المنشور أيضاً في الدورة ١٠٩ لمجلس المنظمة الدولية للبن التي عُقدت في لندن، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

دال - نشر المنشورات على النحو الأمثل

١ - زيادة إتاحة المنشورات الإلكترونية

٦٧ - توضّح بعض الأمثلة التغيرات الجارية. وقد تعزز النشر الإلكتروني بفضل مكتبة المعهد الافتراضي التي تتيح إمكانية البحث في النصوص بأكملها على الإنترنت. وما زالت المنشورات المتعلقة بالقضايا المتصلة بالتجارة تُوزَع إلكترونياً بانتظام عن طريق شبكات مثل شبكة بحوث العلوم الاجتماعية. وُترسل الرسالة الإخبارية المتعلقة بالنقل إلكترونياً إلى عدد كبير ومتنام بشكل متزايد من المشتركين (نحو ٣٠٠٠). والاشتراك مجاني على الموقع الإلكتروني: www.unctad.org/transportnews.

٢ - الإعلانات الصحفية عن صدور المنشورات الرئيسية

٦٨ - نظم الأونكتاد خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ١٠٤ مؤتمرات صحفية في مختلف أنحاء العالم للإعلان عن إصدار ١٢ تقريراً ومنشوراً.

٦٩- وتصاغ استراتيجية نشر توضع خصيصاً لكل تقرير أو نشاط. وتُنظَّم الإعلانات الصحفية عن صدور المنشورات في وقت واحد في بلدان ومناطق مختلفة. وإذا كان من المحتمل أن يغطي العرْض في وسائط الإعلام الوطنية جمهوراً عريضاً، يُعرض التقرير - مع تطبيق الحظر المؤقت - في وقت قريب من تاريخ الإصدار. وتشمل الحملة الإعلامية البث الإذاعي والتلفزيوني، وتقديم عروض في مجموعة واسعة ومتنوعة من المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات أخرى. ويعتتم الأونكتاد فرصة عمليات الإعلان عن صدور التقارير الرئيسية لمخاطبة الصحافة عدة مرات في السنة في مراكز إعلام رئيسية.

٧٠- وقد بُذل جهد خاص هذا العام لتقديم تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٢ في مؤتمرات صحفية في أقل البلدان نمواً، تُتطَلَع على المنشور مباشرة الحكومات والفئات السكانية المعنية أكثر من غيرها بتركيز التقرير بوجه خاص على التحويلات المالية ومعارف المغتربين. وعُقدت مؤتمرات صحفية، بمشاركة عدد من المسؤولين الحكوميين، للدعاية للتقرير (انظر الإطار). وأدى الاهتمام بالتقرير إلى إصدار ٣ بيانات صحفية، و ١٠٥ مقالات صحفية، وإجراء عدة مقابلات.

٧١- وأُعلن عن تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٢: نحو جيل جديد من سياسات الاستثمار في ٦١ مؤتمراً صحفياً وإحاطة إعلامية في شتى أنحاء العالم، أدت على الفور إلى اهتمام كبير من واضعي السياسات على أعلى مستوى. وأُعلن عن التقرير أيضاً في الدورة التاسعة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية وعُرض على الوفود فيها. واستجابةً لعدد كبير من الطلبات الواردة من البلدان المتقدمة والبلدان النامية بشأن تقديم التقرير إلى واضعي السياسات، عُرض التقرير والإطار الشامل لسياسات الاستثمار من أجل تحقيق التنمية المستدامة كذلك على أعلى مستوى في تونس، وجنوب أفريقيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والصين، وفنلندا، وألمانيا، وسويسرا، وتايلند، والنمسا، وهولندا.

٧٢- وأُعلن عن تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٢ في جنيف وباريس وداكار وأديس أبابا وجوهانسبرغ. وسلط حوالي ٦٠ مقالاً صحفياً ومقابلة في التلفزيون والإذاعة الضوء على نتائج التقرير. وأُعلن عن التقرير في أديس أبابا بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. ونُشر التقرير أيضاً عن طريق تقديم عروض مختلفة للطلاب الأكاديميين خلال جولتهم الدراسية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وللدول الأعضاء أثناء الدورة التاسعة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية. ونوقشت نتائج التقرير في حلقة عمل نُظمت في نيروبي بعنوان "النمو الشامل والاقتصاد الأخضر: التحديات والفرص أمام أفريقيا".

٧٣- وعُرض تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٢ في مؤتمرات صحفية وحلقات دراسية أخرى في جنيف، وأديس أبابا، وبانكوك، وبيروت، ولاهور، ولندن، وميدلين، وموسكو، ونيودلهي، وسان سلفادور، وساو باولو، وتونس، وويندهوك. وتولى موظفو الأونكتاد تقديم العروض خلال بعض تلك المؤتمرات والحلقات. وفي حالات أخرى، ساعد عدد من شركاء

الأونكتاد في نشر التقرير. ومن هؤلاء الشركاء الرئيسيين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومختلف مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات، وأمانة الكومنولث، ومنظمة الكومنولث للاتصالات، والمعهد الافتراضي، واللجنة التوجيهية البرازيلية للإنترنت، وحكومتا فنلندا وألمانيا. وأتاحت هذه العروض فرصة للتواصل بين الأونكتاد وطائفة واسعة من خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسمحت بإجراء حوار بشأن السياسات الدولية فيما يتصل بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

٧٤- وأعلن عن تقرير التكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٢ في تسع مدن في مختلف أنحاء العالم هي: جنيف، وبانكوك، ونيروبي، ودار السلام، وأديس أبابا، ونيودلهي، وبنغالور، وجوهانسبرغ، وسان خوسيه. ونظم الأونكتاد أيضاً حلقة عمل ليوم واحد بالتعاون مع مؤسسة نظام البحوث والمعلومات للبلدان النامية (نيودلهي) بشأن أفضل السبل لفهم وتنفيذ نتائج التقرير في سياق بلدان آسيا. وأتاحت مناسبات الإعلان والحلقات الدراسية فرصاً للتواصل مع طائفة واسعة من الوكالات الوطنية ومؤسسات البحوث المعنية بالسياسات وسائر أصحاب المصلحة من أوساط التكنولوجيا والابتكار. ونالت مناسبات الإعلان تغطية واسعة النطاق في وسائل الإعلام سواء في الصحف اليومية أو في المواقع الإلكترونية التي تحظى بالتقدير مثل www.scidev.net. ونُظمت إحاطة موجهة إلى الدول الأعضاء شهدت حضوراً كبيراً وأتاحت فرصة للمندوبين لدى الأونكتاد لمناقشة التقرير وتوصياته.

٧٥- وعرض التقرير النهائي بشأن استعراض سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار في الجمهورية الدومينيكية على مجموعة واسعة من المشاركين يمثلون واضعي السياسات والأكاديميين وقطاع الأعمال التجارية والمجتمع المدني أثناء نشاط نُظِم بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي والعلم والتكنولوجيا في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وقدم نحو سبعين مشاركاً تعقيبات على استنتاجات التقرير وتوصياته أشادوا فيها بوجاهة الوثيقة وفائدتها وشددوا على أهمية أنشطة المتابعة لتيسير تنفيذ التوصيات. وحظي الحدث بتغطية واسعة في وسائل الإعلام الدومينيكية.

أمثلة على المنشورات التي عُمِّت في عام ٢٠١٢

تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٢: تسخير التحويلات المالية ومعارف المغتربين لبناء القدرات الإنتاجية

- نُشر في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- ٣ بيانات صحفية؛
- ٢٥ مؤتمراً صحفياً: إثيوبيا، أوغندا، بلجيكا، بنغلاديش، بوروندي، تايلند، تركيا، توغو، جزر القمر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رواندا، زامبيا، السنغال، سويسرا، غامبيا، غانا، فرنسا، الكونغو، مدغشقر، مصر، المملكة

- المتحدة، ميانمار، نيبال، هايتي؛
- جُمعت ١٣٨ قصاصة صحفية.
- تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٢: صناعة البرمجيات والبلدان النامية
- نُشر في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- بيان صحفي واحد؛
- ١٢ مؤتمراً صحفياً: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، باكستان، البرازيل، تايلند، السلفادور، سويسرا، كولومبيا، لبنان، المملكة المتحدة، ناميبيا، الهند؛
- جُمعت ١٠٨ قصاصات صحفية.
- تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٢: سياسات النمو الشامل والمتوازن
- نُشر في أيلول/سبتمبر؛
- ٣ بيانات صحفية؛
- ١٤ مؤتمراً صحفياً: الأرجنتين، ألمانيا، البرازيل، تايلند، تونس، جنوب أفريقيا، سويسرا، الصين، فرنسا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، مصر، المغرب، المملكة المتحدة، الهند؛
- جُمعت ٢٥٣ قصاصة صحفية.
- تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٢: نحو جيل جديد من سياسات الاستثمار
- نُشر في تموز/يوليه؛
- ١١ بياناً صحفياً؛
- ٤٠ مؤتمراً صحفياً: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، البحرين، البرازيل، بلجيكا، بنغلاديش، بولندا، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، زيمبابوي، سلوفينيا، سورينام، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، الكويت، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة، موريشيوس، مولدوفا، النمسا، نيكاراغوا، الهند، هندوراس، هونغ كونغ (الصين)، اليونان؛
- جُمعت ١٠٨٤ قصاصة صحفية.